

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في رفع المستوى التحصيلي
الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا-الفاسبوك
نموذجاً -

مقدمة من طرف الطالبة:

- براضية نورة

أمام لجنة المناقشة

<u>الاسم واللقب</u>	<u>الرتبة</u>	<u>الصفة</u>
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	رئيساً
مرنيز عفيف	أستاذ محاضر أ	مشرفاً ومقرراً
لعريض حسني	أستاذ محاضر ب	ممتحناً

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في رفع المستوى التحصيلي
الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا-الفاسبوك
نموذجاً -

مقدمة من طرف الطالبة:

- براضية نورة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	رئيساً
مرنيز عفيف	أستاذ محاضر أ	مشرفاً ومقرراً
لعريض حسني	أستاذ محاضر ب	ممتحناً

إمضاء المشرف بعد الاطلاع

تاريخ الإيداع: 2022/06/14

السنة الجامعية 2021-2022

إهداء

إلى من قال فيهما المولى عز وجل "وصاحبهما في الدنيا معروفا"

إلى رمز التضحية والعطاء إلى سندي الأول أبي الغالي

إلى من زرعت فيا التفاؤل التي ساعدتني على تحقيق الآمال،

التي تشقى ولا تتعب إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى إخوتي عبد الكريم وقاسم

إلى أختي الكريمة جمعية

إلى خطيبي وقرة عيني وزوجي المستقبلي العيد احتراما وتقديرا له

وإلى كل من تصفح مذكرتي من بعدي.

شكر و عرفان

نحمد الله العلي القدير حمدا يليق بجلاله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السماوات وملء الأرض وما شئت من شيء بعد الصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد المجاهدين، المعلم المبعوث رحمة للعالمين وآله وصحبه الميامين وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور الفاضل مرنيز عفيف الذي تفضل بالإشراف على إنجاز هذا المشروع لمذكرة تخرجي حيث لم يبخل علي بما أنعم الله عليه من علم ومعرفة، ووقف معي منذ اللحظات الأولى مسديا إلي توجيهاته وإرشاداته القيمة والتميزة.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم الذين كانوا لنا السند في إنارة الدرب وبلوغ العلى والذين رافقونا خلال الخمس سنوات من التعليم الجامعي، وكذا أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة مستغانم.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إبراز فعالية استخدام طلبة التعليم الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم في ظل الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا لدى عينة قصدية تتكون من 100 طالبا جامعيًا من الجنسين (37 ذكور و63 إناث) بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، الجزائر باعتماد المنهج الوصفي واستمارة لقياس مدى وأغراض استخدام الطلبة للفيسبوك حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

- يستخدم الطلبة الجامعيين الفيسبوك بدرجة أولى بغرض التسلية والترفيه حتى في ظل جائحة كورونا.

- لا يستخدم الطلبة بشكل دائم الفيسبوك من أجل رفع التحصيل الدراسي.

- يساهم الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة.

قائمة المحتويات

الإهداء.....	أ.....
شكر و عرفان.....	ب.....
ملخص الدراسة.....	ج.....
فهرس المحتويات.....	د.....
فهرس الجداول.....	ط.....
مقدمة.....	1.....
مدخل الدراسة	

1. الإشكالية.....	4.....
2. فرضيات الدراسة.....	5.....
3. دوافع اختيار الموضوع.....	6.....
4. أهداف الدراسة.....	6.....
5. أهمية الدراسة.....	7.....
6. المفاهيم الإجرائية.....	7.....

الجانب النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

تمهيد.....	11.....
أولا : مواقع التواصل الاجتماعي.....	11.....
1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....	11.....
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....	12.....
3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....	12.....
4. نماذج شبكات التواصل الاجتماعي.....	13.....
5. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....	14.....
ثانيا : الفايسبوك.....	16.....

1. مفهوم الفايسبوك.....16
2. نشأة الفايسبوك.....17
3. مميزات الفايسبوك.....19
4. آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك.....20
5. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك.....21
-23 خلاصة

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

-25 تمهيد
1. تعريف التحصيل الدراسي.....25
2. مفهوم التحصيل الدراسي.....25
3. أنواع التحصيل الدراسي.....26
4. شروط التحصيل الدراسي.....26
5. أهداف التحصيل الدراسي.....27
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....28
-29 خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الدراسة الاستطلاعية

-31 تمهيد
-31 أولاً: الدراسة الاستطلاعية
1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....31
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....31

3. عينة الدراسة الاستطلاعية.....31
4. أدوات الدراسة الاستطلاعية.....32
5. صدق أدوات الدراسة.....32
6. ثبات أداة الدراسة.....34
- ثانياً: الدراسة الأساسية.....35
1. منهج الدراسة.....35
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....35
3. مجتمع الدراسة الأساسية وعيبتها.....36
4. أداة الدراسة الأساسية.....38
5. الأساليب الإحصائية.....39

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

- تمهيد.....41
1. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....41
2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....47
3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....54
4. النتائج النهائية للدراسة.....59
5. نتائج الدراسة في ضوء الأهداف.....61
6. نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....61
- الخاتمة.....63
- اقتراحات وتوصيات.....63
- قائمة المصادر والمراجع.....64
- قائمة الملاحق.....67

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية	01
34	معامل ثبات تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق أداة الدراسة	02
36	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	03
37	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الجامعي	04
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإقامة	05
41	استخدام الطلبة للفايسبوك	06
42	المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفايسبوك يوميا	07
43	الفترة التي يستخدم فيها الطلبة الفايسبوك	08
44	أماكن استخدام الطلبة للفايسبوك	09
45	المدة التي بدأ فيها الطلبة استخدام الفايسبوك	10
46	نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح الفايسبوك	11
47	أغراض استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك	12
48	طبيعة المواضيع التي تستهوي الطلبة غير الفايسبوك	13
49	استخدام الطلبة للفايسبوك لأغراض دراسية	14
50	مدى مساعدة الفايسبوك للطلبة في تبادل معارف الدراسة	15
51	مدى مساعدة الفايسبوك للطلبة في متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص	16
52	مشاركة الطلبة في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفايسبوك حول المناهج الدراسية	17

53	استخدام الطلبة للفايسبوك في التحصيل الدراسي	18
54	عضوية الطلبة في مجموعة أو مجموعات ذات علاقة بالتخصص	19
54	مساهمة الفايسبوك في تحقيق ما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي	20
55	ما يتيح ويحققه الفايسبوك من إشباعات في التحصيل الدراسي	21
56	مساعدة موقع الفايسبوك للطلبة في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص	22
56	ما يسمح به الفايسبوك ويحققه من إشباعات علمية في التحصيل الدراسي	23
57	مدى ثقة الطلبة في المضامين العلمية في موقع الفايسبوك	24
58	مدى مصداقية الفايسبوك في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص	25
58	تفاعل الطلبة في موقع فايسبوك مع الجوانب الدراسية	26

مقدمة:

في ظل التكنولوجيا الحديثة التي شهدها الربع الأخير من القرن العشرين عرف العالم تطورات سريعة وتغييرات مباشرة على نمط حياة الإنسان في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ولقد كان لشبكة الانترنت حصة الأسد في تحويل العالم إلى قرية صغيرة فأتاحت بذلك فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آرائهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات.

ويأتي الفايبريوك في مقدمة هذه المواقع لما يقدمه من مميزات فهو يساهم في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمنية والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، بل وأصبح أيضا أداة يمكن استغلالها في المجال الدراسي من خلال الصفحات أو المجموعات العلمية عبر الموقع والتي تساهم في تحصيلهم.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة فعالية الفايبريوك في التحصيل الدراسي من خلال معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفايبريوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع والاشباع المحققة من استخدام الفايبريوك في التحصيل الدراسي.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري وميداني بالإضافة إلى المدخل الذي قدم فيه التعريف بموضوع الدراسة وطرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع وكذا أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم.

وشمل الجانب النظري على فصلين خصص الفصل الأول تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه ماهية مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها، أنواعها، نماذج شبكتها وكذا

خصائصها، كما قمنا بتخصيص مبحث خاص بالفيسبوك من حيث مفهومه، نشأته، مميزاته، آلية التواصل بين أعضائه ثم تطرقنا إلى بعض إيجابياته وسلبياته.

أما الفصل الثاني فتطرق فيه لتعرف التحصيل الدراسي، أنواعه، شروطه، أهدافه، والعوامل المؤثرة فيه. كما قسم الجانب الميداني هو الآخر إلى فصلين تناول الفصل الثالث عرض الدراسة الاستطلاعية، حدودها، عينة الدراسة، المنهج المستخدم وأدوات الدراسة.

أما الفصل الرابع فعرضنا فيه نتائج الدراسة وتحليل بياناتها كميًا وكيفيًا، لنتمكن من استخلاص النتائج النهائية في ضوء أهداف الدراسة، ومدى ارتباطها بنتائج الدراسات السابقة.

مدخل الدراسة

1. الإشكالية:

يعتبر قطاع التعليم إحدى أهم المجالات التي تستخدم فيها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي والتي أحدثت قفزة نوعية لما توفره من بيئة افتراضية مرنة، يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية في جو يسوده التشارك والتفاعل والشمول والمرونة من أجل تحصيل أكبر قدر من المعلومات.

أثبتت الإحصاءات أن الشباب الجزائري يقبل على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة باهتمام منقطع النظير، ولعل موقع الفايسبوك هو الذي أخذ موقع الريادة حسب ما أكدته الباحثتين مريم بريش وياسمين بلحوت في دراسة لهما حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الجزائريين الفايسبوك نموذجا وأكدت أن ما 62.96% من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، يستخدمون الفايسبوك والذي يؤثر حسبها على مردودهم الدراسي بنسبة تفوق 35%.

كما أضحت مواقع الفايسبوك ممارسة يومية في حياة الشباب، ويأخذ استخدام هذا الموقع في العملية التعليمية أهمية كبيرة من أجل تحصيل وافر للمعارف والمعلومات، فلقد أصبح هذا الموقع أداة اتصال بين المؤسسة والطالب الجامعي خاصة، حيث يعد التعليم دافعا أساسيا لاستخدام "موقع الفايسبوك" بهدف الولوج إلى مجموعاته العلمية والأكاديمية المتخصصة والعامية، هذا ما أشار إليه وليد بن محمد العوض في بحثه على طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، حيث توصل إلى أن هناك 50% من الطلاب نال تأييدا للفايسبوك لسرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين والبحث عن المستجدات العلمية ذات علاقة بتخصص الطالب.

ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا والذي كان له الأثر البالغ في العملية التعليمية بصفة عامة والتحصيل الدراسي بصفة

خاصة، ونتيجة لهذه الجائحة، وجدت المؤسسات التعليمية نفسها مجبرة على استخدام وسائل التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرار الطلبة في تواصلهم مع مؤسسات انتمائهم وكذا تعليمهم ضمانا لمستقبلهم العلمي ذلك لأن تقليص الساعات الحضورية للمؤسسة التعليمية ليس كافيا لتحقيق دراسي جيد ووافر للطالب.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- هل يساهم الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا؟
- هل يعتمد طلبة جامعة مستغانم على موقع فايسبوك في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا؟
- ما مدى استخدام طلبة جامعة مستغانم الفايسبوك في ظل جائحة كورونا؟
- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة مستغانم للفايسبوك في التحصيل الدراسي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للفايسبوك دور فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

الفرضيات الفرعية:

- لطلبة جامعة مستغانم عادات مختلفة و أنماط في استخدام الفايسبوك في ظل جائحة كورونا.

• يعتمد طلبة جامعة مستغانم على موقع فايسبوك في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا.

• يستخدم طلبة جامعة مستغانم للفايسبوك لغرض اشباع رغبات التسلية والترفيه لديهم.

3.دوافع اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ميول شخصية للتعرف على دور الفاييسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية المهمة بتبعات الكوارث الطبيعية والجائحة.
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفاييسبوك في التحصيل الدراسي أثناء جائحة كورونا.

أسباب موضوعية:

- جدة طرح الموضوع وما يترابط به من تغير في سمات الشخصية.
- التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفاييسبوك وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث.
- معرفة مدى نجاح التحصيل الدراسي عبر موقع الفاييسبوك في ظل جائحة كورونا.

4.أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة للوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه من أجل تخطي الصعوبات ومن بين هذا الأهداف التي نسعى لتحقيقها هي:
- إبراز مدى فعالية موقع الفاييسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين أثناء جائحة كورونا.

5. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن فعالية موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة الدوافع والإشباعات المحققة للطلبة من خلال موقع الفايسبوك خلال جائحة كورونا وأيضاً الكشف عن الأنماط والعادات المتعلقة باستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

6. المفاهيم الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي: عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الأنترنت وهي عبارة عن تطبيقات تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين، والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل الحاسوب والهاتف الذكي.

الفايسبوك: موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يهدف إلى تكوين العلاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم كما تتيح للمستخدمين تبادل الصور والمعلومات والفيديوهات والأفكار والملفات ووضع التعليقات على المنشورات المعروضة والقائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

التحصيل الدراسي: يقصد به مدى توافق الطالب من ناحية الدراسة عن طريق الحصول على تقديرات في مختلف المواد التي يدرسها في الاختبارات النهائية.

الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة والذي التحق بها بعد الحصول

على شهادة البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من الحيوية والنشاط في اكتساب المعارف العلمية خلال المشوار الجامعي والذي يؤهله لاكتساب شهادة علمية.

جائحة كورونا: سببها فيروس كورونا الذي تفشى للمرة الأولى في مدينة "ووهان" الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي فيروس كورونا سيشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وأكدت تفشي المرض إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية 2020).

الإطار النظري

الفصل الأول:
مواقع التواصل الاجتماعي
الفيسبوك

تمهيد:

لقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تطورات هائلة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتشرت انتشارا واسعا وفي مقدمتها الفاييسبوك، وهذا ما يؤكد تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ بفضل خاصية التفاعل التي يقدمها.

اولا: مواقع التواصل الاجتماعي

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وهو ما يعرف باسم "ويب" تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم.

تقول شين (2015، ص19) «بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم من نفس الاهتمامات أو أصدقاء الجامعة أو الثانوية».

عرّفها المنصور (2012، ص27) «بأنها تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين» حيث قد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات.

ويقول مبارك خيضر (2010، ص6) «تبنى المواقع الاجتماعية العديدة التي قاربت 200 موقعا عالميا على قواعد بيانات عملاقة من أجل القيام بأدوارها والمتمثلة في عملية التواصل بين مختلف المستخدمين» وهي أيضا تتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى.

2.نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

ترجع نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى أواخر التسعينات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع Sixdegrees.com اول هذه المواقع ظهورا، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع،إضافة إلى موقع Classmates.com وبعدها تواصلت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع موقع Facebook حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وإرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية ومكتوبة يقول سليم (2005، ص5) «لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، فقد استطاعت تحويل الأفكار والأقوال والتوجهات إلى مشاريع عمل جاهزة للتنفيذ».

3.أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

➤ المواقع الشخصية:

يحتوي هذا النوع على ملف شخصي لكل مستخدم إضافة إلى خدمات عامة والمتمثلة في المراسلات الشخصية ومشاركة المستخدمين فيما بينهم من خلال تبادل الصور والملفات المرئية والروابط والنصوص والمعلومات ونذكر من بين هذه المواقع:

- موقع Tributes: «هو بمثابة شبكة اجتماعية خاصة بالأموات يتم فيه إنشاء ملف خاص بهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وكذلك يمكن للمستخدمين من توصيل التعازي والاطلاع على ذكرياتهم». الأشهب(2019،ص31).

- موقع Nearbie: يقول الأشهب(2019، ص32) «يتيح للمستخدم وأصدقائه طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بالزمان وذلك للحفاظ على الذكريات».

➤ المواقع العامة أو الشبكات المهنية:

هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب العمل والأعمال والشركات حيث يمكن هذا الموقع من إعطاء ملفات شخصية للمستخدمين من خلال السيرة الذاتية لهم وخبرتهم المهنية وأعمالهم السابقة والدراسات التي قاموا بها من خلال حياتهم المهنية يقول الأشهب (2019، ص32) «هو ذلك الموقع الذي يتكون من شبكات بشرية تمنح ملفات شخصية لذوي الكفاءات».

4. نماذج شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك أنواع ونماذج كثيرة من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حيث يجد المستخدم نوع من الحرية في استخدامها ونذكر منها:

-تويتر (Twitter):

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي وأخذَ اسمه من مصطلح "تويتر" بمعنى (تغريد) واتخذ من العصفورة رمزا له، أما من الناحية العلمية فيقول حسن(2021، ص 1) «خدمة مصغرة تسمح لمستخدميه إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرف للرسالة الواحدة وذلك باستخدام أربعة أرقام تعمل في الو.م.أ وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه».

- اليوتيوب:

هو موقع خاص بمواقع الفيديو حيث يمكن التحميل عليه أو التحميل منه المقاطع الموجودة فيه به أكبر عدد من المشاركين وعدد زواره يفوق الملايين وتستفيد منه حتى وسائل الإعلام، وهو يعتبر من أهم المواقع الاجتماعية.

تأسس هذا الموقع من طرف ثلاثة موظفين يعملون في شركة بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ويشير إسماعيل والبديهي (2016، ص173) «قامت قوقل بشراء الموقع عام 2006 ب1.65 مليار دولار أمريكي» وأصبح شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية.

- قوقل:

هو عبارة عن شبكة ومحرك بحث آخر مهم جدا على شبكة الأنترنت العملاقة حيث يعتبره العديد من الكتاب والمهتمين بهذا الموضوع شبكة وموقعا منافسا للفايسبوك من حيث التوسع والخدمات وقد كان قوقل ولا يزال يقدم خدماته المختلفة ومن الجدير بالذكر أن قوقل كان قد أنشأه طالب دكتوراه في جامعة ستانفورد الأمريكية عام 1998، إلى أن أصبح لا يتغنى عنه الآن يقول (الهشيمي، 2012، ص40) «يعمل في شركة قوقل ما يزيد عن 5000 مواطن ويعمل برنامج الفهرسة في قوقل بشكل تلقائي بحيث ينتقل من المواقع ويدرجها بشكل تلقائي».

5. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

-التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط، أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها للآخرين) أو ما يتعلق بشخصيته (رياضة، أزياء، موسيقى...)

وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر، مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة.

-**التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي ومتوقع، فليس هناك تخطيط وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

-**قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية للفايسبوك مكتوب "مجانى".

-**سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتوفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

-**الحضور الدائم غير المادي:** لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم فيمكن للعضو الاتصال بالأعضاء الآخرين عن طريق ترك رسالة نصية أو صور أو تسجيل أو غيرها، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة وهذا ما لا يتوفر في وسائل الاتصال التقليدية.

-**الانفتاح:** يمكن المحتوى المرسل من المستخدمين رؤية المنشور في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

-**العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكب بساطة وسهولة.

-**التنوع في الاستعمالات:** يستخدمه الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء...وهكذا.

-التوفير والاقتصادية: اقتصاد في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وبذلك فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى يقول (الشرفي، 2013، ص26) «تمثل شبكة الفاييسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بع موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين أكثر من 800 مليون شخص».

إذابة الفواصل الطبقيّة: يقول هشيمي (2012، ص85) «توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة وبدون وسطاء».

ثانيا: الفاييسبوك

1. مفهوم الفاييسبوك:

يعرفه شفيق(2013، ص56) «هو شبكة اجتماعية تتضمن ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الأنترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو مارك زوكربيرخ اخترعه وعمره 23 سنة» وهو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرّف ويكيبيديا الموقع الاجتماعي فايسبوك بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعية التي تمثل مجتمع دولي على الأنترنت.

تعرفه جرار (2016، ص36) بأنه «مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء وزملاء الدراسة».

ويشير البياتي (2014، ص390) إلى أنه «دفتر ورقي يمثل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة».

ويقول منتصر، حلاسة (2013، ص20) بأن «الفايسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول عليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (Facebook) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية».

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الفاييسبوك موقع ويب، وهو أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الذي يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم حيث يسمح بتكوين أصدقاء وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والتعليق عليها.

2. نشأة الفاييسبوك:

تأسس في فيفري 2004 من قبل طالب في جامعة "هارفارد" يدعى "مارك زوكربيرغ" Marck Zuckerberg الذي اشتهر بولعه الشديد بالإنترنت وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاء الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم ويسهل عملية التواصل بينهم وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة "هارفارد" واكتسب شعبية واسعة بينهم فخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم بالدخول للموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.

انطلق موقع الفاييسبوك كنتاج غير متوقع من الموقع "فايس ماتش" (Face Match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Horror Note يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد المواقع الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفاييس ماتش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.

تذكر صلاح(2013، ص246) «في هذه الأثناء ووفقاً لما نشرته جريدة هارفار كريمسون فإن موقع (فايس ماتش) استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت ووضع صورتين أخريتين بجانب بعضهما ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية».

لقد بدأ عمله باختراق مناطق محمية من الحاسوب، وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، ومثل هذا الانتهاك لا يساعد جامعة هارفرد التي اتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرغ دون أن تعرف القيمة الحقيقية التي قام بها هذا الطالب المشاكس. يقول البغدادي (2013، ص204) «لقد اتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرغ بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه».

في 4 نوفمبر عام 2004 قام مارك زوكربيرغ بتأسيس موقع الفاييسبوك على النطاق The Facebook.com كانت عضوية الموقع مقتصرة على طلبة هارفرد كوليغ أقدم كليات جامعات هارفرد، وبعد فترة انظم كل من إدوارد دوسافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جغرافيك) وكريس هيوز إلى مارك زوكربيرغ لمساعدته في تطوير الموقع لينتشر عبر كل أرجاء العالم ففي «شهر مارس من 2004 فتح الفاييسبوك أبوابه امام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل ليعم بعد ذلك جميع كليات مدينة واشنطن ثم جامعات كندا والولايات المتحدة الأمريكية». (فتحي حسين عامر، 2011، ص210)

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفاييسبوك إلى مدينة بولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The بعد شراء اسم النطاق Facebook.com نضير 200.000 دولار أمريكي كما قام الفاييسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005، وهو ما أشار إليه زوكربيرغ بأنه خطوة منطقية فخلال هذه الفترة كانت شبكة المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع إشراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة "أبل" المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر، والذين لديهم عنوان بريدي إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفاييسبوك اتخاذ مدينة دبلن عاصمة إيرلندا مقرا دوليا لها.

3. مميزات الفاييسبوك:

إن الخصائص والمميزات المختلفة جعلته الأكثر أهمية وانتشارا عند باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ومن بين هذه المميزات نذكر ما يلي:

✓ الملف الشخصي Profil:

عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات الشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

✓ إضافة صديق Add Friend:

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفاييسبوك بواسطة بريد إلكتروني.

✓ إنشاء مجموعة Groups:

يستطيع من خلال إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت، أم اجتماعية أم رياضية...الخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها جميع من هو مهتم بموضوعها.

✓ لوحة الحائط Wall:

هي عبارة عن مساحة مخططة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم.

✓ النكز Pokes:

بواسطتها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب.

✓ الصور Photos:

تمكن أحد المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

✓ الحالة Status:

تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم، وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

✓ التغذية الإخبارية:

تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

✓ السوق Marketplace:

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

4. آلية التواصل بين أعضاء موقع الفاييسبوك:

من بين أهم آليات التواصل في موقع الفاييسبوك ما يلي:

➤ التعليقات Notes:

خاصية التعليقات المتاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنظمين لها عبر الضغط على زر comment وفي نفس المساحة يمكن أن تضيف رابط أو صورة.

➤ الإشارة Tags:

خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع فيديو المحمل على الفايسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

➤ الإعجاب:

خاصية "معجب" أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

➤ النكزة Poke:

خاصية نكزة "غمزة" تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض يقول شفيق (2014، ص95) «هي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به».

5. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك:

- إيجابيات الفايسبوك:

يعد أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الأنترنت عبر أنحاء العالم ككل، فهو مفتوح لكل من يرغب في التسجيل فيه من جميع أنحاء العالم وبشكل مجاني، ويؤدي هذا الموقع خدمات لمستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم مع بعضهم البعض مثل المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، مشاركة الملفات وغيرها ومن فوائد وإيجابيات الفايسبوك ما يلي:

- إتاحة فرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع.
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال حيث يمكن لموقع الفايسبوك إسداد خدمات كبيرة ومتنوعة في التسوية والترويج للمنتجات الخاصة بالمؤسسات والشركات.

- يتيح فرصة تحميل ألبومات الصور حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفاييسبوك.
- التواصل مع المجتمعات الافتراضية والمتخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.
- «إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ من أجل الرجوع إليها في أي وقت يشاء» (شقرة، 2014، ص67).
- يمكن أن نستنتج بأن موقع الفاييسبوك يلعب دورا هاما في تكوين الصداقات، كذلك يساعد مستخدميه على تبادل الأفكار والمعلومات بينهم، كذلك إمكانية تكوين علاقات في مدة زمنية قصيرة فقد أصبح اليوم من أكبر المواقع الاجتماعية تداولاً في المعالم، حيث أنه لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الحاضر خاصة وأنه أصبح سلاحا فعالا للتواصل والتجمع في أنحاء العالم كله.

- سلبيات التعامل مع الفاييسبوك:

- هناك سلبيات ومخاطر ظهرت آثارها بعد استخدام وانتشار هذا الموقع ويمكن إيجازها فيما يلي:
- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية وهذا نتيجة لإدمان الأفراد على استخدامه والتواصل عبر مجتمع افتراضي وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير العلاقات وتشتيت الأسر والوصول بهم إلى الطلاق الخيانة، الانعزال.
- انتهاك خصوصية المشتركين حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها.
- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة تكون معادية وهذا لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على المواقع من المعلومات والصور والمشاركات (شقرة، 2014، ص69).

خلاصة:

الدراسات والأبحاث العلمية بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفاييسبوك الذي غزى العالم، بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى ذوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن العالم أصبح قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن هذا الموقع أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقهم ومستوياتهم الثقافية، ومع ذلك تبقى لآثاره وتحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تطرق إليها علماء النفس وغيرهم من الباحثين في مختلف التخصصات والميادين وهذا لأهميته الكبيرة في حياة التلميذ بصفة عامة، باعتباره إجراء منظم لنسبة تحصيل متعلم.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة: حصل الشيء أو الأمر خلاصه من غيره وتحصل الشيء تتجمع وتثبت.
اصطلاحا: يعرف فليه وزكي(2004، ص72) «جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي بناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة».

2. مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي:
يقول منهوري (2006، ص85) بأنه «مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يُجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة» ويرى أيضا بأنه «المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب في مرحلة دراسية» فمفهوم التحصيل الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد حيث أنه يتصل اتصالا مباشرا بتطور ونمو أداء الطالب العقلي والوجداني والاجتماعي وحتى النمو الطبيعي الفيزيائي والجسماني، فهو يشمل الطالب كوحدة كلية، ويهدف التحصيل الدراسي حسب الباحث حسين (2006، ص146) إلى الحصول على معلومات وصفية تثبت مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في المناهج الدراسية المقررة وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة رسم صورة واضحة من القدرات المعرفية للطلاب وخصائصهم الوجدانية.

إنّ فالتحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالتجارب والخيارات السابقة.

3. أنواع التحصيل الدراسي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:** يعرف محمود أبو نيل التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه أي العمر نفسه وكذلك العقل الزمني، فالفرد المتوقع دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة عن المتوقع وحسب عبد اللطيف (1990، ص188) «التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع».

- **التحصيل الدراسي الضعيف:** يكون ضمن التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين: العام والخاص: «فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلاميذ في كل المواد الدراسية مثل الرياضيات أو الفيزياء» (الطيرري، 1994، ص280).

كما يشير عبد السلام زهران أن التحصيل الدراسي الضعيف «هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة عقلية، جسمية، أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى التحصيلي العادي» (العيساوي، 1979، ص13).

4. شروط التحصيل الدراسي:

■ الشروط الخاصة بالمحيط المدرسي:

تتعلق هذه الشروط بالبرامج والمعلمين والوسائل التعليمية ككل وفيما يلي توضيح موجز

لها:

- توضيح البرامج الجيدة حيث يكون محتواها مناسب لسن التلاميذ يشمل مواضيع هادفة تنمي قدراتهم العقلية ويبرز قدراتهم الخاصة كالقدرة اللغوية.

- «وضع برامج خاصة للتلاميذ الموهوبين بحيث تتماشى مع قدراتهم العقلية العليا تدفعهم للنمو والتطور مع العمل على تحسين هذه البرامج» (ميخائيل، 1997، ص155).

▪ الشروط الخاصة بالمحيط الأسري:

- أن يكون أفراد الأسرة خاصة الأولياء على مستوى مقبول من التحصيل.
- يجب أن تسعى الأسرة إلى توفير ما يحتاجه التلميذ وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة مأكلاً، ملابس، مشرب ومسكن صحي وأدوات.
- كسب العلاقة الأسرية المترابطة وتوفير الأمن والاهتمام.
- توفير وسائل المعرفة.

5. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى اكتساب التلاميذ كما تتم تعليمه في المواد الدراسية المقررة بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وسمااتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية وتتمثل الأهداف في:

- تقسيم التلاميذ الى حسب فصول وشعب دراسية مقسمة من حيث القدرات المختلفة.
- كشف مواطن الضعف في تحصيل التلميذ الدراسي مما يمكن اتخاذ وسائل علاجية مناسبة.

- اكتساب المعارف والخبرات التي تساعد على التكيف في الموقف.
- يساعد التلميذ على الخطوات العلمية في التفكير.

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

✓ **العوامل الجسمية:** «إن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس تؤثر على مدى تحصيله» (منهوري، 2006، ص88) فالصحة الجسمية السليمة والجيدة تلعب دوراً مهماً في مساعدته على التركيز والانتباه.

- ✓ **العوامل العقلية:** ومن أهمها الذكاء القدرات الخاصة، الذاكرة، والتفكير.
- ✓ **العوامل الأسرية:** من أهم العوامل الأسرية التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ما يلي:
 - **اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة:** ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم.
 - **عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في البيت:** وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الحرمان من الأب والأم.
 - **الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ:** إن للفقر ارتباط بضعف التحصيل لما يتيح من نقص التغذية.
 - **التساهل:** إن تساهل الآباء مع أبنائهم يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن مما يخلق لهم دافعية متدنية.
- ✓ **العوامل المدرسية:**
 - ✓ أسلوب المدرس في التعامل مع التلميذ داخل حجرة الدرس ف شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.
 - ✓ مقدار جودة الكتاب المدرسي بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية.
 - ✓ مدى توفر المؤسسة التعليمية على مخابر وورشات حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني.
 - ✓ مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهوية اللازمة، ومدى توفر الهدوء وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الجيد (القايد، 1995، ص12).

✓ العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات مباشرا أو غير مباشر.

✓ العوامل النفسية للتلميذ:

وهي من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي خاصة في فترة المراهقة، وهي تؤثر في سلوكاته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية واجتماعية متفاعلة ومتكاملة.

فالتلميذ الذي يتميز بالانبساط والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلاءم مع مختلف المواقف التي يواجهها وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالانقص والخوف.

خلاصة:

يتأثر مفهوم التحصيل الدراسي والذي نعني به المادة العلمية التي اكتسبها التلميذ خلال فترة دراسية معينة بالطرق والأساليب التعليمية المتناولة من طرف المتعلم بالسلب والإيجاب وخاصة منها أسلوب المكافئة والتعزيز ويقوم التحصيل الدراسي على عدة مبادئ وأسس منها الجزء الاستعداد الميول... يرمي إلى عدة أهداف نذكر منها المعارف والخبرات.

الفصل الثالث:

الاجراءات منهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري كل فصل على حدى، فصل مواقع التواصل الاجتماعي وفصل التحصيل الدراسي سنتطرق للجانب الميداني الذي يتم فيه الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها وذلك بعد الاعتماد على إجراء دراسة ميدانية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات الدراسة.
- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي تحدثها أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بكلية علم النفس وعلوم التربية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم من 15 إلى 20 فيفري 2022.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 فردا من الجنسين، ويتوزع أفراد العينة إلى: (17 ذكر، 13 أنثى)، (15 طالب طور ليسانس، 15 طالب طور ماستر)، (14 طالب مقيم، 16 طالب غير مقيم).

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة استبيان من تصميمها الشخصي بحيث أخذت بعض الفقرات من أداة دراسة بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفايسبوك" نموذجا" من إعداد الباحثتين ياسمينة بلحوث ومريم بريش كإجراء استكمالي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. وكذا محور دوافع استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك مع إجراء بعض التعديلات وقد تم صياغة محاور الاستبيان التي تضم 21 فقرة قسمت بالإضافة إلى البيانات الشخصية (صفات العينة) كالآتي:

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك ويضم 6 فقرات.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي ويضم 7 فقرات.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي ويضم 8 فقرات.

يقوم المبحوث بقراءة التعليمات التي تضم الهدف من الاستبيان والإجابة على الفقرات عن طريق وضع علامة * أمام الخانة التي يراها مناسبة.

ويكون التصحيح بضرب عدد الاستبيانات في عدد الطلبة المبحوثين على 100 بالنسبة لكل فقرة.

5. صدق أدوات الدراسة: وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان عن طريق:

الصدق المحكمين: وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ثم عرضها على عدة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في كلية علم النفس وعلوم التربية جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، (الملحق رقم 2) وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومدى تمثيلها لقياس فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل

جائحة كورونا. وانتماء الفقرات للبعد الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من الفقرات وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة. وأصبحت الاستبانة مكونة من 21 فقرة بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها.
صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01): معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.461	15	0.541	8	0.470	1
0.582	16	0.401	9	0.450	2
0.444	17	0.584	10	0.470	3
0.340	18	0.412	11	0.461	4
0.393	19	0.402	12	0.660	5
0.535	20	0.581	13	0.512	6
0.552	21	0.520	14	0.473	7

يبين الجدول (01)، أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لاستبانة فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي تراوحت بين (0.360-0.660) مع البعد، وقد كانت جميع القيم مرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا يعني وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس.

6. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم إيجاد معامل الثبات من خلال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالبا وطالبة، فكانت النتائج كما في الجدول:

جدول (02): معامل ثبات تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق لاستبيان الفايسبوك

عدد الفقرات	التطبيق وإعادة التطبيق	أبعاد الاستبيان
6	0.881	عادات وأنماط استخدام الفايسبوك
7	0.852	دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي
8	0.782	الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك
21	0.910	الأداة ككل

يبين الجدول (02) قيم معاملات الثبات وفق طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار لفعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تراوحت قيم معاملات ومن ثم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة المدرسة ككل حيث تراوح بين (0.782-0.852) في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.910).

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

إن مرحلة اختيار منهج البحث هو خطوة هامة من خطوات الدراسة فالمنهج هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من

المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.

وبما أن دراستنا تتمحور حول فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، فإنها تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقاتها في الوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها على الظاهرة المدروسة.

الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو بمجموعة من الناس، أو بمجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها، أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية عن الموضوع مثل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي.

ووعيا منا بأن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج لذلك تم اعتماد المنهج الوصفي كونه يتناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وهو من المناهج الأكثر شيوعا وشمولا يتم فيه بطريقة منظمة جمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة وفي وقت معين.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم وقد امتدت من 1 مارس 2022 إلى غاية 12 مارس 2022.

3. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج.

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي بجامعة مستغانم في ظل جائحة كورونا، سحبت منه عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية نظرا لضيق الوقت والإمكانيات.

صفات العينة:

جدول (03): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	37%
أنثى	63	63%
المجموع	100	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح لنا أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاء بمعدل 63% من مجموع أفراد العينة في حين بلغت نسبة الذكور 37%، هذا ما يمكن تفسيره بكون النسبة الغالبة من طلبة الجامعة إناث.

جدول (04): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة
ليسانس	55	55%
ماستر	45	45%
المجموع	100	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل المستوى الجامعي للمبحوثين يتضح لنا أن 55 مفردة من مجتمع العينة، وبنسبة 55% ذو مستوى جامعي ليسانس، في حين (45) مفردة بنسبة 45% هو ذو مستوى ماستر، وهذا يدل على أن الفئة الغالبة في القسم هي فئة

ليسانس، وذلك لأن طور الماستر غير متاحة لجميع الطلبة، وإنما يخضع لشروط كمية وكيفية.

جدول (05): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإقامة

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
24%	24	مقيم
76%	76	غير مقيم
100%	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل مكان إقامة المبحوثين يتضح لنا أن نسبة 76% من المبحوثين هم طلبة غير مقيمين، في حين كانت نسبة 24% منهم هم من الطلبة المقيمين. يمكن تبرير ذلك بقوانين الإقامات الجامعية التي تفرض على الطلبة أن يكونوا قاطنين في أماكن تبعد عن الجامعة بأكثر من 50 كلم بالإضافة إلى توفر النقل الجامعي الذي يسهل عليهم التنقل اليومي من وإلى الجامعة مما يجعلهم في غنى عن الإقامة في الأحياء الجامعية.

4. أداة الدراسة الأساسية:

- تم استخدام استبيان لقياس فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا التي قسمت كالاتي:
- البيانات الشخصية (صفات العينة).
 - المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك ويضم 6 فقرات.
 - المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي ويضم 7 فقرات.
 - المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل

الدراسي ويضم 8 فقرات حيث يتم تقديم الاستبيان لأفراد عينة مجتمع البحث الذين يقومون بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد قراءة تعليمة وسؤال الاستبانة: أما طريقة التصحيح فتكون عن طريق طريقة المسح بالعينة حيث لذا كانت النسبة أقل من 50% بنسبة فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي ضعيفة.

إذا كانت النسبة حوالي 50% فإن نسبة فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي متوسطة.

إذا كانت النسبة أكثر من 60 إلى 100% فإن نسبة فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي مرتفعة.

5. الأساليب الإحصائية:

- معاملات الارتباط لفحص الصدق الداخلي لأدوات الدراسة.
- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لفحص ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية استخدمت للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية الجنس المستوى الجامعي التكرار...

الخلاصة:

وهكذا نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات التي مرت بها الدراسة الميدانية حتى تصبح في صورتها النهائية حيث يشمل هذا الفصل على المعلومات التي قد أجريت في دراستنا والخاصة بالمنهج المستخدم وحدود الدراسة والعينة بالإضافة إلى عرض أهم المعلومات الخاصة بأدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

الفصل الرابع:

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

لا تقل مرحلة تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها أهمية عن باقي مراحل البحث العلمي الاجتماعي الأخرى حيث يحاول الباحث أثناءها ربط الحقائق المتوصل إليها بالإطار النظري وتحديد مدى مطابقتها للواقع الاجتماعي أو مخالفته له، وذلك بتحليل البيانات وتفسيرها للإجابة على التساؤلات التي أثرت في الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات من عدمها والتي تدور حول فعالية استخدام الفايسبوك في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين لنخلص في الأخير إلى النتائج العامة.

1. عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: لطلبة جامعة مستغانم عادات مختلفة في استخدام الفايسبوك

جدول رقم (06): يبين استخدام الطلبة للفايسبوك

النسبة	التكرار	
61%	61	دائما
37%	37	أحيانا
02%	02	نادرا
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه استخدام المبحوثين للفايسبوك، حيث نجد أكبر نسبة قدرت بـ 61% من طرف الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك أحيانا، وفي الأخير نجد أن نسبة 2% يستخدمون الفايسبوك بصفة نادرة.

فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة، وقد يكون هذا راجع إلى التعود والإدمان على الموقع، وأصبح سلوكا روتينيا لديهم خاصة في فترة جائحة كورونا وتطبيق الحجر الصحي هذا ما جعل الطلبة يرغبون بصفة دائمة تصفح الفايسبوك للإطلاع على كل ما هو جديد، والتعليق على المنشورات والردشة مع الأصدقاء ومشاركة المنشورات.

الجدول (07): يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفايسبوك يوميا

النسبة	التكرار	
21%	21	أقل من ساعة
36%	36	من ساعة إلى 3 ساعات
43%	43	أكثر من 3 ساعات
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفايسبوك يوميا، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ 43% يستخدمون الفايسبوك أكثر من ثلاث ساعات، تليها نسبة 36% يستخدمون الفايسبوك من ساعة إلى 3 ساعات، وفي الأخير نجد 21% يفضلون أقل من ساعة.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أفراد العينة يقضون أوقات طويلة في تصفح الفايسبوك من تواصل وتعارف وألعاب ورسائل، وهذا ما يجعلهم لا يشعرون بالوقت الذي يقضونه فيه خصوصا مع فترة الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا، وهذا ما يبين الإدمان على الموقع، الأمر الذي قد يؤدي إلى إهمال الحياة الاجتماعية وإهمال الاهتمامات الأخرى.

جدول (08): يبين الفترة التي يستخدم فيها الطلبة الفايسبوك

النسبة	التكرار	
03%	03	صباحا
20%	20	مساء
33%	33	ليلا
44%	44	حسب الظروف
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين الفايسبوك حيث يتضح لنا أن 44% من أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك حسب الظروف تليها نسبة 33% يستخدمونه ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام الفايسبوك في الفترة المسائية 20% أما من يستخدمه في الفترة الصباحية جد ضئيلة حيث بلغت 03%، في حين تفضل أكبر نسبة من المبحوثين تصفح الفايسبوك حسب الظروف ويمكن تفسير هذا بانشغالات الطلبة، بين الدراسة وأمور الحياة والخوف من رؤية تزايد عدد المصابين بفيروس كورونا الذي يسبب لهم القلق.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن تصفح الفايسبوك حسب الظروف يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها الطلبة عن أي مهام خصوصا مع فترة الحجر الصحي وبالتالي يمكن من خلالها تصفح الموقع، ضف إلى ذلك أصبحت الأنترنت الآن تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام وفي أي مكان عكس بقية الرسائل الإعلامية الأخرى، ونجد بأن عددا قليلا من المستخدمين يفضلون الإبحار في الموقع صباحا، وهذا نظرا لارتباط الكلية بالجامعة ومقاعد الدراسة في الفترة الصباحية لأنها ساعات مخصصة للدراسة.

جدول (09): يبين أماكن استخدام الطلبة للفايسبوك

النسبة	التكرار	
58.33%	84	في المنزل
9.72%	14	في مقهى الأنترنت
9.02%	13	في الجامعة
10.41%	15	في الإقامة الجامعية
12.5%	18	في أي مكان
100%	144	المجموع

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الفاييسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفاييسبوك بالمنزل بنسبة 58.33%، وتليها نسبة 12.50% الذين يستخدمون الفاييسبوك في أي مكان، فيما قدرت من يستخدمونه في الإقامة الجامعية بنسبة 10.41% وتقاربت النسبتان من يستخدمهما في مقهى الأنترنت والجامعة بنسبتي 9.72% و9.02%.

وهذا ما يدل على أن أغلبية الطلبة يستخدمون هذا الموقع في المنزل وربما هذا راجع إلى كون الأنترنت في الجزائر متوفرة وفي المتناول يمكن لكل فئات المجتمع الاشتراك في الخدمة كما أن تفضيل الطلبة إلى استخدام الفاييسبوك في المنزل فرضه الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

جدول (10): يبين المدة التي بدأ فيها الطلبة استخدام الفايسبوك

النسبة	التكرار	
08%	8	أقل من سنة
14%	14	سنة
20%	20	سنتين
58%	58	أكثر من 3 سنوات
100%	144	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن معظم المبحوثين يستخدمون الفايسبوك أكثر من 3 سنوات، حيث قدرت النسبة بـ58%، تليها نسبة 20% يستخدمون الفايسبوك منذ سنتين، في حين يستخدمها مبحوثين آخرين منذ سنة 14% أما الذين يستخدمونه منذ أقل من سنة فنسبتهم تقدر بـ08%.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن معظم المبحوثين بدؤوا التعامل مع الفايسبوك منذ أكثر من سنتين وهذا يمكن إرجاعه إلى الانتشار الواسع للموقع في الآونة الأخيرة في جميع أنحاء العالم وفي جميع المجالات.

جدول (11): يبين نوع الوسائل التي يستخدمها الطلبة لتصفح الفايسبوك

النسبة	التكرار	
32%	32	الكمبيوتر المحمول
11%	11	الكمبيوتر الثابت
53%	53	الهاتف الذكي
04%	04	اللوحة الذكية (أجهزة التابلت)
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه نوع الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح الفايسبوك حيث يتضح لنا أن 53% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفايسبوك، تليها نسبة 32% يستخدمون الكمبيوتر المحمول، في حين أن الذين يستخدمون الكمبيوتر الثابت قدرت ب11%، وفي الأخير احتل اللوحة الذكية (أجهزة التابلت) المرتبة الأخيرة بنسبة 4%. ومن خلال المعطيات السابقة يتضح لنا أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح حسابهم عبر الفايسبوك ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في تصفح الحساب في أي وقت وفي أي مكان كما أنه يمكن نقله إلى أي مكان، بالإضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالاً وتناولاً للهواتف الذكية عن بقية الفئات الأخرى، وهذا ما دل عليه الجدول رقم 10 الذي توصل إلى أن معظم مفردات العينة يتصفحون الفايسبوك حسب الظروف. وعليه فمن المنطقي استخدام الهاتف الذكي في أي مكان، في حين يستخدم البعض الآخر الكمبيوتر المحمول نظراً للمزايا والبرامج العديدة التي يتوفر عليها.

2. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية : لطلبة جامعة مستغانم دوافع لاستخدام الفايسبوك في ظل جائحة كورونا

جدول (12): يبين أغراض استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	
26.10%	53	التسلية والترفيه
26.66%	46	الدرشة
6.89%	14	إقامة علاقات
14.28%	29	التفاعل مع المنشورات ذات علاقة بالتخصص
19.70%	40	التواصل مع زملاء الدراسة
10.34%	21	الانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص
100%	203	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن 26.10% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك لغرض التسلية والترفيه تليها نسبة 22.66% يستخدمونه بغرض الدردشة، فيما قدرت نسبة استخدام الفايسبوك من أجل التواصل مع زملاء الدراسة بـ19.70%، في حين أن 14.28% يستخدمونه بغرض التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص، في حين كان غرض إقامة علاقات في مرتبة متأخرة بنسبة 6.89%.

الفصل الرابع..... تحليل ومناقشة النتائج

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يجدون في الفاييبوك موقع مناسب للتسلية والترفيه وهذا من خلال ما يتوفر عليه الموقع من خدمات وتطبيقات مسلية، وهذا ما يقلل من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية والتي تأكدها النسب المتدنية من إجابات المبحوثين.

جدول (13): يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي الطلبة عبر الفاييبوك

النسبة	التكرار	
25%	63	ثقافية
14.68%	37	رياضية
8.73%	22	سياسية
19.04%	48	اجتماعية
16.66%	42	دينية
15.87%	40	علمية
100%	252	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين عبر الفاييبوك، نجد أن 25% تستهوي المواضيع الثقافية، تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 19.04% في حين قدرت المواضيع الدينية نسبة 16.66% وتليها المواضيع العلمية بنسبة متقاربة 15.87، أما المواضيع الرياضية فجاءت بنسبة 14.68% في حين احتلت المواضيع السياسية مرتبة متأخرة بنسبة 8.73%.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجزائري بعيد كل البعد عن السياسة وتفضيله للمواضيع الثقافية باعتبار أفراد العينة ينتمون إلى الطبقة المتعلمة يجب أن يكونوا ملمين

بمجالات مختلفة ومنوعين للحصيلة المعرفية لديهم كما أننا نجدهم يفضلون المواضيع الاجتماعية باعتبارهم فرد من أفراد المجتمع إذ لا يمكن أن نغفل أهمية وتأثير الفايسبوك في عصرنا الحالي في نقل الكثير من القضايا والأمور الاجتماعية التي تنتشر بسرعة هائلة.

جدول رقم (14): يبين استخدام الطلبة للفايسبوك لأغراض دراسية

النسبة	التكرار	
14%	14	دائماً
78%	78	أحياناً
08%	08	أبداً
100%	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن 78% من أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك أحياناً لغرض الدراسة، تليها نسبة 14% بصفة دائمة، في حين تبين لنا أن 8% لا يستخدمون الفايسبوك أبداً لأغراض دراسية.

من خلال هذه النتائج يمكننا أن نستنتج أن أغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك بشكل منتظم ودائم لأغراض دراسية وذلك من خلال لجوء المبحوثين إلى استخدام هذا الموقع عندما يبحثون عن معلومات أو مراجع علمية غير متوفرة لديهم، ولم يجدوها في مكتبة الجامعة فإنهم يلجئون إلى الفايسبوك كبديل عنها، وهذا ما يناقض إجابات المبحوثين في الجدول رقم 10 الذي يبين الدافع من استخدام الفايسبوك هو التسلية والترفيه.

جدول (15): يبين مدى مساعدة الفايسبوك الطلبة في تبادل معارف الدراسة

النسبة	التكرار	
25%	25	دائماً
59%	59	أحياناً
16%	16	إلى حد ما
100%	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 59% من أفراد العينة يساعدهم الفايسبوك أحياناً في تبادل المعارف في زملاء الدراسة، وآخرون بنسبة 25% بصفة دائمة، أما 16% إلى حد ما.

ويمكن إرجاع استخدام مساعدة الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة إلى تمكين الطلبة إلى التحدث معاً وتبادل مختلف المعلومات ومشاركة أي ملفات متعلقة بالدراسة، وذلك للاستفادة من تحميل الملفات وبهذا يتقل الطالب معنى التعلم الفردي إلى التعلم الجماعي خصوصاً بتقلص عدد المحاضرات خلال جائحة كورونا من أجل استيعاب الدروس والمحاضرات بشكل جيد مع الزملاء في ظل التعلم عن بعد.

جدول (16): يبين مدى مساعدة الفايسبوك للطلبة في متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص

النسبة	التكرار	
21	21	دائما
%49	49	أحيانا
%24	24	إلى حد ما
%04	04	أبدا
%100	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه، الذي يمثل مساعدة الفايسبوك للطلبة على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص حيث نجد أن 49% من أفراد العينة أحيانا ما يساعدهم في ذلك فيما وصلت نسبة من يساعدهم إلى حد ما 26%، وتليها نسبة 21% من يقولون بشكل دائم أما نسبة أفراد العينة التي لم يساعدهم أبدا جاءت بنسبة ضعيفة قدرت ب4%.

ويمكن تفسير مساعدة الموقع للطلبة في بعض الأحيان على متابعة مختلف التطورات في مجال التخصص بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها الطلبة وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص وهو ما يدل على أن الفايسبوك ملم بكل اهتمامات الطلبة.

جدول (17): يبين مشاركة الطلبة في دردشات جماعية مع الزملاء في موقع الفايسبوك

حول المناهج الدراسية

النسبة	التكرار	
60%	60	نعم
40%	40	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل مشاركة الطلبة في دردشات جماعية مع الزملاء حول المناهج الدراسية وتبين لنا أن 60% من أفراد العينة يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية.

ويمكن إرجاعه إلى أن الفايسبوك يوفر للطلبة بنية تواصل وتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان خصوصا خلال فترة كورونا التي ألزمتهم على التواصل مع الزملاء من أجل فهم وتوضيح المحاضرات ومن أجل زيادة الرصيد العلمي مع بعضهم البعض خارج فصولهم الدراسية أما نسبة 40% من أفراد العينة لا يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية ويمكن إرجاع هذا إلى هذا النوع من التعلم وكسب المعارف والاستفادة منه في هذا الجانب.

جدول (18): يبين استخدام الطلبة للفيسبوك في التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	
24.51%	38	التعليق
20%	31	الردشة
16.12%	25	إبداء الإعجاب
23.87%	37	مشاركة المواضيع
15.48%	24	التصفح
100%	155	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، استخدام الطلبة الفيسبوك في التحصيل الدراسي، أن 24.51% يقومون بالتعليق، وتليها بفارق بسيط ممن يقومون بمشاركة المواضيع ب23.87% أما الذين يقومون بالردشة قدرت نسبتهم ب20% في حين جاءت نسبة من يقومون بإبداء الإعجاب ب16.12% بالمقابل جاءت في المرحلة الأخيرة من يكتفون بالتصفح فقط بنسبة 15.48%.

من خلال النتائج يمكن تفسير تفصيل أفراد العينة للقيام بخدمة التعليق ومشاركة المواضيع أكثر من الخدمات الأخرى إلى ميلهم للتعبير عن آرائهم اتجاه مختلف المواضيع والمنشورات والتي تتحدث عن إجراءات الحجر الصحي وكيفية التواصل والتعلم عن بعد في ظل هذه الجائحة، في حين البعض الآخر يتعدى مرحلة التعليق إلى مشاركة الموضوعات في مختلف الصفحات والمجموعات العلمية التي ينتمون إليها حتى يستطيع بقية الزملاء الاستفادة منها والتفاعل مع بعضهم البعض.

جدول (19): يبين عضوية الطالب في مجموعة أو مجموعات ذات علاقة بالتخصص

النسبة	التكرار	
74%	74	نعم
26%	26	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل عضوية الطلبة في مجموعة أو مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص، تبين لنا أن 74% من أفراد العينة هم أعضاء في مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص، بينما 26% منهم لا ينتمون لأي مجموعة من المجموعات التي لها علاقة بالتخصص.

ويمكن إرجاع ذلك إلى وعي المبحوثين بأهمية المجموعات الناشطة عبر هذا الموقع ذات العلاقة بتخصصهم والتي تقدم معلومات ومراجع علمية يمكن للطلاب الاستفادة منها ومتابعة كل ما ينشر حول مجال دراستهم خصوصا أثناء فترة التعليم عند بعد التي فرضها الحجر الصحي بسبب انتشار وباء كورونا.

3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: يستخدم طلبة جامعة مستغانم الفايسبوك لغرض اشباع رغبات التسلية والترفيه

جدول (20): يبين مساهمة الفايسبوك في تحقيق ما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي

النسبة	التكرار	
24%	24	غالبا
66%	66	أحيانا
10%	10	إلى حد ما
100%	100	المجموع

الفصل الرابع..... تحليل ومناقشة النتائج

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 66% من أفراد العينة أحيانا ما يحقق لهم الفايسبوك ما يبحثون عنه، بينما 24% غالبا ما يحقق لهم الفايسبوك ما يبحثون عنه، بينما نجد أن 10% من أفراد العينة إلى حد ما يجدون ما يبحثون عنه.

ويمكن تفسير النتائج إلى إسهام المجموعات والصفحات العلمية والمتخصصة التي يمتلكها هذا الموقع، وهذا من خلال سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد في مجال الدراسة.

جدول (21): يبين ما يتيح ويحققه الفايسبوك من إشباعات وفرض في التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	
20.48%	34	الحصول على المراجع العلمية
30.72%	51	التواصل مع الأساتذة
27.10%	45	تبادل المعلومات
10.24%	17	الحصول على آخر الدراسات العلمية
11.44%	19	الاطلاع على مواعيد الامتحانات
100%	100	المجموع

مما يجعل الفايسبوك أسهل وأسرع وسيلة للوصول إليهم، للاستفسار عن أي شيء غامض من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل الإشباعات والفرص التي يتيحها ويحققها الفايسبوك في التحصيل الدراسي، يتضح لنا أن 30.72% من أفراد العينة يحقق لهم الفايسبوك التواصل مع الأساتذة ويلبها تبادل المعلومات بنسبة 27.10% بينما من يتيح لهم الفايسبوك فرصة الحصول على المراجع العلمية كانت نسبتهم 20.48% بينما نسبة الاطلاع على مواعيد الامتحانات جاءت بنسبة 11.44% ويلبها بفارق بسيط الحصول على آخر الدراسات العلمية بنسبة 10.24%.

ومن خلال هذه النتائج يمكن إرجاع فرصة إشباع التواصل مع الأساتذة إلى الجائحة التي كانت سببا في عدم التعليم المباشر لدى الطلبة في أي زمان، ومن هنا نستنتج أن هناك تواصل بين الطلبة والأساتذة في قسم علوم التربية.

جدول (22): يبين مساعدة موقع الفاييبوك للطلبة في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص

النسبة	التكرار	
78%	78	نعم
22%	22	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل مساعدة موقع الفاييبوك في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص، يتضح لنا أن 78% من أفراد العينة يساعدهم الموقع في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص في حين أن 22% منهم لا يساعدهم في ذلك. ويمكن إرجاع النسب إلى قدرة الفاييبوك على توفير كل احتياجات الطلبة وهذا من خلال مختلف المجموعات والصفحات ذات العلاقة بالتخصص التي يمتلأ بها الموقع والتي تساعد الطلبة في الحصول على آخر الدراسات والكتب العلمية وغيرها ومن هنا نستنتج أن موقع الفاييبوك يساعد الطلبة في الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بالتخصص.

جدول (23): يبين ما يسمح به الفاييبوك ويحققه من إشباعات علمية في التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	
48%	48	زيادة الرصيد العلمي والمعرفي
21%	21	إنجاز البحوث العلمية
20%	20	الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة
11%	11	المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية
100%	100	المجموع

الفصل الرابع..... تحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما يسمح به الفايسبوك ويحققه من إشباعات علمية في التحصيل الدراسي، تبين لنا أن 48% من أفراد العينة يحقق لهم الفايسبوك زيادة الرصيد العلمي والمعرفي، يليها إنجاز البحوث العلمية بنسبة 21% ويليها بفارق بسيط الاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة بنسبة 20% أما فيما يخص المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية قدرت بنسبة 11%.

يمكن إرجاع ما يسمح به الفايسبوك من إشباعات معرفية إلى زيادة الرصيد العلمي والمعرفي من خلال مختلف الدراسات والبحوث العلمية والكتب التي يتم تداولها عبر الموقع.

جدول (24): يبين مدى ثقة الطلبة في المضامين العلمية في موقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	
02%	02	دائماً
74%	74	أحياناً
24%	24	إلى حد ما
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يشمل مدى ثقة الطلبة في المضامين العلمية في موقع الفايسبوك، يتضح لنا أن 74% من أفراد العينة أحياناً ما يثقون في المضامين العلمية لموقع الفايسبوك، أما من يثقون دائماً في المضامين العلمية لموقع الفايسبوك فقد قدرت النسبة بـ 2%.

ويمكن تفسير تحفظ الطلبة في التفاعل مع المضامين العلمية التي تنشر على موقع الفايسبوك إلى كون هذه الفئة واعية تستطيع تمييز مدى صحة ومصداقية المعلومة، في ظل تزايد استخدام الفايسبوك كشبكة لترويج كافة المواضيع والأفكار ما أفقده نوعاً من المصداقية لدى المستخدم.

جدول (25): يبين مدى مصداقية الفايسبوك في الحصول على معلومات متعلقة بتخصصك

النسبة	التكرار	
13%	13	لا أثق فيما ينشر عبر هذا الموقع
07%	07	يتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة
02%	02	ناشرون غير متخصصون
22%	22	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل مدى مصداقية الفايسبوك في الحصول على معلومات متعلقة بالتخصص يتضح لنا أن 59.09% من أفراد العينة لا يتقنون فيما ينشر عبر هذا الموقع، بينما 31.81% يرون أنه يتناول مواضيع بعيدة عن مجال التخصص الدراسي، في حين أن 9.09% من أفراد العينة يرجعها إلى أن الناشرون غير متخصصون. وتفسر عدم الثقة فيما ينشر على الفايسبوك بوعي المبحوثين بأن ليس كل ما ينشر من معلومات عبر الموقع يتسم بالمصداقية.

جدول (26): يبين تفاعل الطلبة في موقع فايسبوك مع الجوانب الدراسية

النسبة	التكرار	
18%	68	كبير
63%	63	متوسط
19%	19	ضعيف
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل مدى تفاعل الطلبة في موقع الفايسبوك مع الجوانب الدراسية، يتضح لنا أن 63% من أفراد العينة يرون في تفاعل الطلبة في موقع الفايسبوك مع الجوانب الدراسية متوسطة بينما 19% منهم يرونه ضعيف، ويليها بفارق ملحوظ من يرون في تفاعل الطلبة بدرجة كبيرة بنسبة 18%.

يمكن القول أن الطلبة لا يستخدمون بشكل دائم الفايسبوك في التحصيل الدراسي مما أدى إلى قلة التفاعل مع الجوانب الدراسية وقد يرجع هذا إلى عدم إشباع الموقع لحاجات الطلبة، أو أنهم يلجئون لمصادر أخرى ويفضلون استخدام الفايسبوك للتسلية والترفيه وهذا ما يدعم إجابات الجدول رقم 10 الذين يستخدمون الفايسبوك لغرض التسلية والترفيه وهذا ما يقلل التفاعل به في الجوانب الدراسية.

4. النتائج النهائية للدراسة:

النتائج العامة:

اسفرت الدراسة الميدانية حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم- إلى النتائج التالية:

✓ بالنسبة لعادات استخدام الفايسبوك لطلبة جامعة مستغانم:

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك دائما ولمدة أكثر من ثلاث ساعات يوميا.

- أغلب الطلبة يتصفحون الفايسبوك حسب الظروف: ويدخل أغلبهم ل"الفايسبوك" من المنزل نظرا لفرض الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا.

- معظم الطلبة بدؤوا يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من سنتين وأغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.

✓ بالنسبة لدوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي تبين أن:

- أغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك لغرض التسلية والترفيه، وتستهويهم أكثر المواضيع الثقافية.

- أغلب الطلبة قل ما يستخدمون الفايسبوك لأغراض دراسية، وأحيانا ما يساعدهم الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ومتابعة مختلف التطورات في مجال التخصص.

- أغلب الطلبة يشاركون في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية، وأن أغلبها يناقشون فيها البحوث والأعمال التطبيقية.

- أغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي بالتعليق.

- أغلب الطلبة ينتمون إلى مجموعات علمية ذات العلاقة بالتخصص.

✓ بالنسبة للإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي تبين أن:

- أغلب الطلبة أحيانا ما يحقق لهم الفايسبوك ما يبحثون عنه، وأن أهم الإشباعات التي يحققها لهم موقع الفايسبوك في تحصيلهم الدراسي هو التواصل مع الأساتذة.

- أظهرت الدراسة أهم الإشباعات العلمية والمعرفية التي يحققها الفايسبوك في التحصيل الدراسي هي زيادة الرصيد العلمي والمعرفي.

- وأخيرا كشفت لنا الدراسة أن أغلب الطلبة قل ما يتقنون في المضامين العلمية عبر موقع الفايسبوك، ويرون في تفاعل الطلبة عبر الموقع مع الجوانب الدراسية تفاعل متوسط.

5. نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة مدى فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، إذ اتضح أنه له فعالية متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك تمثلت في استخدامه بصفة دائمة وفي كل وقت من خلال الهاتف الذكي ويتضح ذلك من خلال الجداول رقم 4،6،9، إضافة

إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن الدافع الرئيسي لاستخدام الفايسبوك هو التسلية والترفيه ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 10، كما أنهم يفضلونه على بقية المواقع لسهولة استخدامه وهذا ما يؤكد الجدول رقم 21، أما فيما يخص الإشباع المحققة من استخدام الفايسبوك في التحصيل الدراسي فقد كانت "التواصل مع الأساتذة وزيادة الرصيد العلمي والمعرفي وهو ما أفرزته نتائج الجدولين 19،21. كما أظهرت نتائج الدراسة في تفاعل الطلبة في الجوانب الدراسية أن نسبة متوسطة من يستخدمون الفايسبوك في التحصيل الدراسي ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 24 والجدول رقم 14.

6. نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد القيام بإجراء الدراسة الميدانية حول فعالية الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توصلت دراستنا على غرار دراسة مريم بريش، بلحوت ياسمين (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفايسبوك" نموذجا) أن معظم مستخدمي الفايسبوك يستخدمونه بشكل يومي.

- توصلت دراستنا على غرار دراسة مريم بريش بلحوت ياسمين (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي "الفايسبوك" نموذجا) في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح الفايسبوك أكثر من 3 ساعات.

- أسفرت دراستنا على غرار دراسة مريم أن أغلب المبحوثين يفضلون تصفح الفايسبوك في المنزل.

- توصلت دراستنا على غرار دراسة وليد بن محمد العوض إلى أن الطلبة يقومون بالمشاركة في درشات جماعية مع الزملاء حول المناهج الدراسية لمناقشة البحوث والأعمال التطبيقية.
- أسفرت دراستنا أن الإشباعات التي تحققت للطلبة في التحصيل الدراسي هي التواصل مع الأساتذة، وهذا ما توافق ونتائج دراسة وليد بن محمد العوض (دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية).
- اختلفت دراستنا مع دراسة مريم ببيش وياسمينه بلحوت في العينة حيث قاموا بدراسة على عينة من تلاميذ ثانوية وقمنا نحن بدراسة على عينة من طلبة جامعيين.
- اختلفت دراستنا مع دراسة مريم ببيش وياسمينه بلحوت في طبيعة المواضيع التي تستهوي مستخدمي الفايسبوك فأشارت نتيج دراستنا أن معظم مستخدمي الفايسبوك تستهويهم مواضيع ثقافية وأن عينة الدراسة السابقة تستهويهم المواضيع الاجتماعية.
- اختلفت دراستنا عن دراسة وليد بن محمد العوض في تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية، حيث كان تفاعل الطلبة في دراستنا متوسط، أما في دراسة وليد بن محمد فكان كبير.

الخاتمة:

من خلال تطرقنا لدراسة موضوع فعالية استخدام الفايسبوك رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، في ظل جائحة كورونا، لما لهذا الموقع من تأثيرات على الطالب في كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي خصوصا في ظل التعلم عن بعد الذي فرضه الحجر الصحي في ظل جائحة كورونا.

فباعتبار الفايسبوك وسيلة اجتماعية، فقد أتاح للجميع تبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الأعضاء وتكوين العلاقات لكن استخدامه في الجانب الدراسي في ظل جائحة كورونا يبقى محتشما، وهذا ما توصلت إليه دراستنا، فالطلبة يفضلون استخدامه بشكل أكبر للتسلية والترفيه والدرشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بأنه ليس كل ما ينشر في الموقع يتمتع بالمصداقية مما وُلد نوعا من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجوانب الدراسية ويجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

اقتراحات وتوصيات:

- على الطلبة الجامعيين استغلال موقع الفايسبوك أكثر في الجوانب الدراسية خصوصا في ظل ما يسمى بالتعلم عن بعد.
- ضرورة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخييره في الجوانب الدراسية التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وفي كل مكان.
- ضرورة اهتمام الباحثين بالقيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع:

- إسماعيل، محي الدين والبديهي، محمد (2005). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي، القاهرة، مصر، مكتبة الوفاء القانونية.
- الأشهب، عبد السلام (2012). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية. شهادة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية قسنطينة.
- بريش، مريم وبلحوت، ياسمينه (2019). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين.. مذكرة ماستر غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة البويرة، الجزائر.
- البغدادي، كاظم (2013). الإعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- البياتي، ياسين لخضر (2014). الإعلام الجديد للدولة الافتراضية الجديدة، الأردن: دار البلدية ناشرون وموزعون.
- حسين، أحمد القايد (1995). التدريس الفعال، القاهرة، مصر، عالم الكلمة.
- حسين، سلامة عبد العظيم (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الأردن: دار الفكر.
- حسين، ليلي. (2014). اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك وتويتر نموذجاً. مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- خالد، سليم، (2005). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر، دار المنتبي للنشر والتوزيع.
- خيضر، وائل مبارك وفضل، الله (2011). أثر الفايسبوك على المجتمع، مصر: مدونة شمس النهضة.
- درويش، يحيى حسين (2001). معجم مصطلحات الخدمة الوطنية، الجزائر: دار اللسان العربي.

- شعبان، خيضر (2001)، **مصطلحات في الإعلام والاتصال**، الجزائر: دار اللسان العربي.
- شعباني، مالك (2005). دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي. أطروحة الدكتوراه غير منشورة، علم اجتماع التنمية، قسنطينة.
- شقرة، علي خليل (2014). **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- شين، إيمان حنين (2015). لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي، رسالة ماستر غير منشورة في الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- صلاح، مروة عصام (2013). **الإعلام الإلكتروني: أسس وآفاق المستقبل**، الأردن: دار الإعصار للنشر والتوزيع.
- الطيرري، عبد الرحمان سليمان (1994). **الضغط النفسي: مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة.
- عامر، فتحي حسين (2011). **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك**، القاهرة مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- العوض، وليد بن محمد (2015). دور استخدام شبكات الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، العلوم الاجتماعية، السعودية.
- عيساني، سعاد. (2014). أولويات الأساتذة الجامعيين. مذكرة الماستر غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.
- العيساوي، عبد الرحمان (1979). **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة.
- فليح، فاروق عبده (2004). **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، الإسكندرية: دار الوفاء.
- محسن، حمد (دون تاريخ). **التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي**

- مدحت، عبد الحميد عبد اللطيف (1990). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- المنصور، محمد (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية بالدنمارك.
- منهوري، رشاد صلاح (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، الأردن: دار المعرفة الجامعية.
- ميخائيل، خليل (1997). معوض القدرات العقلية، الاسكندرية، مصر: دار الفكر المجتمعي.
- الهشيمي، حسين محمود (2012). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، الأردن: دراسة أسامة للنشر والتوزيع.

ملحق رقم 01: اداة الدراسة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه نرجو منكم مساعدتنا بملء هذه الاستمارة بكل صدق ونتعهد من جهتنا بسرية المعلومات والتي لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

صفات العينة: (البيانات الشخصية):

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المستوى الجامعي: طور ليسانس طور الماستر
- 3- مكان الإقامة: مقيم غير مقيم

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك:

4- هل تستخدم الفايسبوك؟

- دائما أحيانا أبدا

5- معدل الساعات التي يقضيها في تصفح الفايسبوك يوميا:

- أقل من ساعة
- ساعة إلى 3 ساعات
- أكثر من ثلاث ساعات

6- الفترات التي تستخدم فيها الفايسبوك:

- صباحا
- مساء
- ليلا
- حسب الظروف

7- في أغلب الأحيان أين تستخدم الفايسبوك؟

- المنزل
- المقهى

- في الجامعة
- في الإقامة الجامعية
- في أي مكان
- 8- تستخدم الفايسبوك منذ:
- أقل من سنة
- سنة
- سنتين
- أكثر من سنتين
- 9- الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفايسبوك:
- الكمبيوتر المحمول
- الكمبيوتر الثابت
- الهاتف الذكي
- اللوح الذكي (أجهزة التابلت)
- المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي:**
- 10- تستخدم موقع الفايسبوك بغرض:
- التسلية والترفيه
- الدردشة
- إقامة علاقات
- التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص
- التواصل مع زملاء الدراسة
- الانضمام إلى مجموعات ذات علاقة بالتخصص
- 11- طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك لموقع الفايسبوك:
- ثقافية
- رياضية

سياسية

اجتماعية

دينية

علمية

12- تستخدم الفايسبوك لأغراض دراسية:

دائما

أحيانا

أبدا

13- استخدامك لموقع الفايسبوك يساعدك لتبادل المعارف مع زملاء الدراسة:

دائما

أحيانا

إلى حد ما

14- استخدامك لموقع الفايسبوك يساعدك علة متابعة مختلف التطورات في مجال

تخصصك

دائما

أحيانا

إلى حد ما

أبدا

15- تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفايسبوك حول المناهج الدراسية

نعم

لا

16- تدخلك على الفايسبوك يكون ب:

التعليق

الدردشة

إبداء الإعجاب

مشاركة المواضيع

التصفح

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي

17- يساهم الفايسبوك في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي:

غالبا

أحيانا

إلى حد ما

18- أنت عضو في مجموعة أو مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص:

نعم

لا

19- يتيح الفايسبوك فرصة:

الحصول على المراجع العلمية

التواصل مع الأساتذة

تبادل المعلومات

الحصول على آخر الدراسات العلمية

الاطلاع على مواعيد الامتحانات

20- يساعدك موقع الفايسبوك في الحصول على معلومات متعلقة بتخصصك:

نعم

لا

21- يسمح الفايسبوك بتطوير المعارف العلمية من خلال:

زيادة الرصيد العلمي والمعرفي

إنجاز البحوث العلمية

- الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة
- المساهمة في طرح القضايا العلمية
- 22- أشك في المضامين العلمية التي يقدمها الفايسبوك
- دائما
- أحيانا
- أبدا
- 23- لا تعتمد على موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي لأنه:
- لا أثق فيما ينشر عبر هذا الموقع
- يتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة
- ناشرو غير متخصصين
- 24- تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية على موقع الفايسبوك:
- كبير
- متوسط
- ضعيف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة): براهيمية بوزريعة رقم التسجيل الجامعي: A1637035501
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100433732 والصادرة بتاريخ: 2016/04/07
عن جنوب المسيلين المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

..... استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ربيع العسوك المتخصصين الدراسي
..... أساتذة الطبقة الجامعية في ظل جائحة كورونا
أصبح يشرفني أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

براهيمية بوزريعة



* مسبق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحال الشواهد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

و بالتوقيع
امضاء: جمو حبيب
مندوب بلدي بالبحث العلمي بموار أوقاف جنو